

الجمعة 26-11-2010

1183- حوار/بريد الجمعة

مقدمة :

كتابة كتاب بطريقة المسلسلات أمر شديد الصعوبة (والغرابية) وكنت أتصور - كما جاء في نشرة الإربعاء - أن بريد الجمعة سوف يساعدني في المضي قدما.

يبدو أن الأمر ليس كما توقعت بالنسبة لأغلب المختصين،

أما بالنسبة للأصدقاء أصحاب المصلحة (غير المختصين) فإثراؤهم رائع، على قلته.

شكرا، والمراجعة مستمرة.

ويظل البريد - برغم كل ذلك - هو وصال شديد الأهمية.

حوار مع الله (26)

من موقف وأحل المنطقة

د. سالي

الإحسان أعلى مراتب التوحيد ووصفك له بالسلسلة دي أثار غيرتي،

ياريتني أحسها زي ما حضرتك حاسسها وعاش فيها.

د. يحيى:

ياليتني أكون "حاسسها" وعاش فيها

الألفاظ أحيانا تغرينا أننا نعنيها

وكثيرا ما تسبقنا

وكثيرا ما تحل محلنا

وربما هذا ما جعلني أحجب تعليقات ابن أخی بدءاً من اليوم داعياً له الله أن يجد نافذة أخرى لمثل هذا الاجتهاد،

فعدرا يا محمد يابن أحي في غربتك في أستراليا، لقد فعلت ذلك حتى لا تختلط الأوراق (انظر بعد) فنضل معاً ونحن ندعى الاجتهاد.

دعينا يا سالي "نحاول" باستمرار

أ. أحمد سعيد

احتياجي وعجزى وضعفى تجعلنى أسأل وأبحث عن الرؤية، أبحث عن رؤية ذاتى واثمى أن أرى.

د. يحيى:

كلُّ له ما يسعى له

ما أمكن ذلك

د. أميمة رفعت

أشفاق بإستمرار إلى رؤيته، فلا أراه. أظن أن الرؤية ستجعلنى أراه فأنشغل بها فعلا، ولكنها فترة قصيرة أجد نفسى أبحث وراءها عنه وأكداد أراه فلا أراه .

لم أسأله أبدا أن يريني إياه، فهى مهمتى أنا، ومع ذلك أشعر أنه ينتظرني ويعرف أنني سأصل إليه. أحيانا أظن أنني أراه للحظة فتبعدن نفسى فورا وتضى على هذه النعمة، أغضب قليلا ولكننى أصبر.

أكون أقرب ما أكون إليه عندما أقترب من الناس، ولكن الإقتراب منهم نار حارقة كما هو أيضا بلسم شافى. يدفعونى بعيدا أو أدفعهم أنا، أعرف أن الطريق إليه من خلاهم فأنا أكاد أراه فى التواصل، ولكن ما أصعب هذا! كم هو مؤلم .. جدا! الغريب فى الأمر هو كل هذا الصبر الذى يملأنى واليقين (لا الأمل) فى الوصول!؟

د. يحيى:

الرؤية تلوح قرب نهاية المشوار، الذى ليس له نهاية.

القاسم المشترك الأعظم بين العباد هو الذى يرتفع بهم إليه

وخلص!

"وأدخلنى فى عبادى"

هى هى "وادخلنى جنتى" !! ربما

اعتذار وتهنئة

أ. شيماء أحمد عطية

"من مثلى لا يسلك الا دربه"

استاذن في اضافة بيت شعر للمتنى ليس لشيء سوى اني اشعر
بذلك

"من مثلى لا يسلك الا دربه"

"يجفره بأنين الوحدة"

"يزرع فيه الخطوات الراسخة الأبقى"

.....

"فبم التعلل؟" ..

"لا أهل" ..

"ولا وطن" ..

"ولا كأس" ..

"ولا نديم" ..

"ولا سكن" ..

د . يحيى:

عذرا يا شيماء

لم أستبن الرابطة أصلا

فرفضت إضافتك

عذرا

د . شيماء مسلم

كل سنة و حضرتك بخير وحركة وابداع متجدد, حتى لو كانت
تهنئة متأخرة شوية

د . يحيى:

وأنت، وانتم كذلك، وأكثر

د . محمد أحمد الرخاوي

كل سنة وانت طيب (طبق الاصل)

(ثم قطع منى

د . يحيى:

وانت بالصحة يا محمد

حجبت اجتهادك كما جاء في ردى على الابنة سالى

كما حجبت من قبل ذلك كل الاجتهادات التى وصلتني نسجا
على أحلام فترة النقاهاة لنجيب محفوظ، فقد خفت على النص

الأصلى، والآن خفت على نصوص النفرى، واستثنيت نفسى، لأنه موقعى الخاص، وأنا أتحمل مسئوليته، وإن كنت أشك فى حقى فى هذا الاستثناء، لكن تحديتى ومراجعاتى المستمرة تطمئننى نسبياً.

لكنها ليست كافية.

عذرا.

اعتذار آخر وقصيدة أخرى

د. مدحت منصور

أعلم أنى لم أتلمذ على يدك بالقدر الكافى، ولم آخذ عنك كل الحكمة، كما أعلم أننى مخطئ لأنى حين أنظر فى أعماق الداخل أجدك فلماذا نعامل الروح معاملة المادة وهكذا نصر أو هكذا نتخيل، إذا ما على إلا أن أتذكر وكى أتذكر على أن أتأبر على المعرفة مع العلم والمسألة تحتاج جهود ومعاناة كى أصل لما فى الداخل الذى لن يخرج للخارج مرة واحدة ولن يخرج

إلا بألم السعى.

د. يحيى:

حكمة ماذا يا رجل؟

ثم إن مسألة "الداخل والخارج" هذه لم تعد تشغلنى يا مدحت أيضا هناك كلمات أصبحت أخطر من تكرارها، منى أو من غيرى، مثل كلمة "المعنى" التى يكررها ابن أختى كثيرا، وكلمة "المعرفة" التى يكررها آخرون،

وأنا استعملهما أحيانا مثل الجميع طبعا،

لكن فلنحذر جميعا، وإلا.....

النغمة المتفردة مهما كانت جميلة فى ذاتها، قد تصبح نشازا تفسد اللحن كله إذا وقعت فى غير موقعها،

فما بالك إذا تكررت هى هى.

فى شرف صحبة نجيب محفوظ

الحلقة الخمسون الجمعة: 1995/4/14

د. زكى سالم

يا دكتور أنا تحت أمرك فى الوقت الذى تحدده.

د . يحيى :

ربنا يخليك يا زكى، ويقدرنا نعكس بعض نوره، كما حاول هو أن يعكس نور الحق تعالى.

د . زكى سالم

* بالنسبة لريمون الأمريكى، أنا لا أشك فيه مثلك ، ولكنى متأكد من عمله لدى أجهزة مخابرات ما ، سواء كانت أمريكية أو إسرائيلية، ولذلك لا أتفق على وصفه بـ "\ سطحى التفكير "\ هذه هى ملاحظتى.

د . يحيى :

إذا كنت يا زكى متأكدأ أنه مخابرات، فكيف لا تشك فيه وهل يمنع أن يكون من المخابرات أن يكون سطحى التفكير ضحل العواطف؟

ألم يكن السيد الرئيس دبليو شخصا غبيا جدا؟ تافه التفكير، مجرم الهوية؟ متبلد العاطفة ؟

د . زكى سالم

* يمكن يا دكتور بعد أن تنتهى من ال 18 حلقة المتبقية ، فينتهى الجزء الأول من هذا الكتاب، تبدأ جزء ثانى، لا يعتمد على أوراق تعيق تدفق مشاعرك ووعيك وفكرك وإلهاماتك .

د . يحيى :

صعب على أن أكتب من الذاكرة مباشرة، وأخاف بأن أسمع بطلاقة غير محدودة هكذا، في هذا المجال بوجه خاص.

أنا احمد الله أننى توقفت عن كتابة هذه الخواطر بعد بضعة شهور

طوال كتابتى لها للنشر كل خميس: كنت ومازلت أخاف التكرار وأحمد الله أننى أتحرك في إطار ما سجلت لا أزيد حرفا إلا إعادة التحرير

د . زكى سالم

ثمة أشياء باقية في داخلنا أهم كثيرا مما هو مسجل على الورق . . . وهذا هو ما أحاول الآن أن أحققه - بقدر المستطاع - في كتاب أعمل عليه منذ فترة عن نجيب محفوظ

د . يحيى :

هذه الأشياء يمكن أن تحفزنا إلى إبداع أصيل ليس له علاقة مباشرة به، مثلما حدث في روايتك "حكيم"

أما الكتاب الذى تعمل فيه أنت الآن فأنا لا أشك في

حاجتنا إليه، فعشرك له أطول وأعمق، وإن كانت خبرتي في هذا العمل الذى شغل مئات الصفحات يجعلنى أشفق على صاحب أية محاولة، وأدعو له في نفس الوقت بالتوفيق.

د . طلعت مطر

متعة

د . يحيى:

تعيش

د . شيماء مسلم

لا زلت استشعر هذه الغيرة مما تروى،، و لكنى أستمتع بها كثيرا جدا جدا

د . يحيى:

لم يبق إلا بضع عشرة خاطرة

ومازلت أخصى التكرار والإملال

د . أميمة رفعت

رأيتك في هذه المقالات من زاوية مختلفة فتعرفت عليك أفضل وأحببتك أكثر، بينما لم أعرف شيئا عن محفوظ فإزداد فضولى .. وهذا أفضل.

عدم إنتقاصك من محفوظ لم يظهره ملاك بل أوضح حبك له وبالتأكيد إتخاذك له والدا (تمثالا معبودا) قليلا. لا أعتقد أن هذا ينتقص من أى منكما فقد أحببت هذا: ضعفك ناحيته وصورته الحقيقية التى مازالت غامضة.

ربما أحببت ضعفك لأننى أنا أتخذك بديلا عن والدى وأردتك حقيقيا.

د . يحيى:

شكرا

منذ عشرين سنة توقفت عن الفرحة بدور الأبوة حين كادت تنقلب وصاية وفوقية. (كتبت ذلك شعرا عند إحالتي إلى المعاش منذ 18 سنة قصيدة: نورس عجوز، وأظن نشرتها في النشرات) (نشرة 26-5-2008 "النورس العجوز").

في شرف صحبة نجيب محفوظ

الحلقة الواحد والخمسون

أ. ميسرة ريجان

أظن حكاية الاب او الكبير او النموذج او المثل او

المسئول دى غائرة فعلا فى التركيب الحيوى ولكن كيف توظف ان لم تكن مثل جدل ابراهيم السماعيل كما سميتها انت قبل ذلك.

المشكلة انه فى شعب زى الشعب المصرى -اظن غائرا- فى التاريخ يمكن حتى من ايام الفراعنة ان "واحدنا حنفهم أحسن من الحكومة" على رأى عادل امام وكأن المصرى ينتظر ان يجئ الاب او الزعيم فى يوم ما دون المشاركة فى توليده جدلا لدرجة مرة بتصيب ومليون بتخيب، انما ابدا هو مستنى ولو صابت يبقى خير وبركة بنعنش ويسمع الكلام ويبدع ويلتحم مثل ما حدث مثلا فى اوائل عصر عبد الناصر حتى اواسط الستينات ثم فى وقت حرب اكتوبر.

عدا ذلك فللسان حاله يقول اصبر على جار السوء (طبعا هنا هو الزعيم) يا يرحل يا تجيله مصيبة تاخده.

النموذج الغربى بديمقراطيته المشبوهة عنده حدس قياس الزعماء دون حاجة الى عواطف وطبعا الميزة انه فى امكانية ان يتغير كل كام سنة.

الخلاصة: -وآسف على الاطالة- ان وجود الاب او ازعيم او المثال او النموذج حاضرا فى وعى الاصغر او العامة حيوى جدا ولكن محكات حضوره وتفعيله يتحكم فيها عوامل أخرى كثيرة ليس اقلها صدق هذا الاب ورغبته هو شخصيا فى الجدل.

د . يحيى:

هذه مسألة تحتاج تفاصيل ونقاش وإعادة انظر، مع الحذر من نقل المنظور الغربى حرفيا.

وأیضا الحذر من الاستسلام لمقولات أو إيماءات التاريخ بلا نقد كاف

ثم إن هذه النشرة بالذات لم تركز على هذه النقطة بشكل خاص، إلا استطرادا لتوضيح بعض جوانب علاقتى بشيخى التى أكتشفها وأنا أكتب ، كما كنت أكتشفها وأنا معه.

شكرا.

يوم إبداعى الشخصى:

حكمة المجانين: تحديث 2010

8 - الإحساس ... وقلته، والألم ... وروعته!! (4 من 4)

د . عماد شكرى

المقتطف: يا متألى العالم اتحدوا ... تسقط عنكم تهمة الجنون، ... وتضمكم ثورة أخرى، حتى دون تخطيط.

التعليق: قرأت مؤخرا ثورة الأمل لإريك فروم هذا الرجل لمس الاحتياج لهذه الثورة منذ زمن بعيد بدقة وروعة أبهرتني نعم المتألمين في حاجة إلى ثورة أمل.

د . يحيى:

أنا معجب طول عمرى بإريك فروم، مع أن لى تحفظا، على بعض ما جاء في كتابه "فن الحب"، وأيضا على أطروحته عن "الخوف من الحرية"، إن لم تحثى الذاكرة.

د . شيماء مسلم

فعلا كل مقتطف يعبر عن روعة الألم ..ولكن يا رب نقدر نتحمل مسئوليته و وجعه و قسوته علينا و على من نحب.

د . يحيى:

لا يكلف الله نفسا إلا وسعها

لكن يبدو أن وسعها هو قابل لمزيد من الاتساع المستمر.

د . أحمد عثمان

عندما تتعاطم جرعة الألم لدى بعض المرضى يُضطر الطبيب للتدخل بعقاقير لتخفيف هذا الألم المعاش فكيف للطبيب أن يضبط جرعة العقاقير؟

د . يحيى:

مثلا يضبط جرعة "المسافة"، وجرعة "الضغط" وجرعة "السماح"

للعقاقير فضل هائل على معرفتنا بالنفس، وعلى العلاج النفسى، وعلى شفاء مرضانا، فقط نحن نحذر من العجز عن ضبط الجرعة وعن سوء التأويل (شبه العلمى خاصة).

Michael Kamel Shenouda :

حقيقى كلام حضرتك مرآة للواقع الصعب والمخبول الذى نعيشة ...في دنيا العقلاء...ياريت كنت مجنون!!!!!!

د . يحيى:

إياك إياك يا ميشيل

الجنون في نهاية النهاية هزيمة وإجهاض لثورة

نحن لا نحترم إلا مشروع الجنون في بداياته، ثم نحترم نجاحه إذا تحول إلى إبداع، أما أن نصفق له ونتمناه حلا نهائيا، فهذه هزيمة

أكرر

إياك إياك.

أ. نادية حامد

وجدت في هذه اليومية زخم رائع من الوصف والتشبيهات والعمق والثقل في بعض الجمل على سبيل المثال:

- "سوم برذاذ الألفاظ الناعمة"

- "نحت في وجه العدم تضاريس الألم"

- "الألم الداخلى يصور مهانة الألم الخارجى"

- "ألم الولادة وغنج الاستجداء."

ما هذا يا د يحيى؟ وهل من مزيد؟

د. يحيى:

مادام يصل هكذا إلى نقاء وعيك يا نادية ، فسوف يتولد المزيد تلقائيا

الحمد لله

مصطفى

محمد

أ.

بعلمى القليل، اعتقد أن الاحساس الانساني يتبلد عندما تكون غريزة الانانية في أعلى درجاتها، فلا يرى الانانى إلا نفسه ومصاخره فقط ، ويصبح الاخرين فقط أدوات يستعملها، لك احترامى لشخصك الراقى.

د. يحيى:

عندك حق

على شرط أن تفرق بين الأنانية selfishness، وحب النفس self Love وقد كتبت في هذا كثيرا

(نشرة 25-8-2009 "دفاعات ضد "حركة" تجليات" الحب" على مسار النضج")، (نشرة 13-8-2008 "حق لو ما حدث بحدنى، أنا من حقى...")

Sad Story:

واحيانا تحدث القسوة من جراء القسوة الي نقابلها من الاشخاص المختلفين في احياء حسيما كانت درجة قرابتهم او صلتهم بنا - ربما نكن محظنين وربما نكون على حق !!!؟؟؟

د. يحيى:

مجرد أن تفرق بين استقبالك، وبين ما يحدث فعلا، هذا نوع من العدل الجميل.

ولكن في نهاية النهاية: القسوة شئ قبيح حتى لو كانت ردا على قسوة الغير،

لكن تذكر أن الحزم، غير القسوة.

في الحزم تتألم مع من تشدّ عليه

أما القسوة فقد تضبط نفسك وانت تتشفى فيه أثناء ذلك.

Mohamed Makhlof :

المثل يقول إطعم الفم تستحي العين... فلو عايز تنصح حد وهو جعان ومن غير ماوى مش حايسمع ولو هاجمك يا نهي بعد ما ساعدتية هيكون قليل الاصل مش كلب ضال وفي الخاليتين كان حايهجمك

وبالتالي حاتكون حكمة صعبة لان مش اى حد يقدر يساعد وبعد ما يساعد يسامح...وطبعاً كلامى مؤيد لكلام الاستاذ الدكتور مجيى: حتى تشبع رغبتك من احد اشبع رغبته...وطبعاً اذا كانت رغبته حلال؟؟ زى الاشباع والاستقرار اهم رغبات الانسان

د . مجيى:

المسألة ليست رغبة وبالذات رغبتك من أحد، خصوصاً وأنك نبهت بعد ذلك إلى ما جال بخاطرك بقولك "وطبعاً إذا كانت رغبته حلال"،

المسألة هي التنبيه على أن توفير مستوى "الضرورة" (وهو ما لا يمكن الاستغناء عنه) هو أولى بتحقيقه وينبغي أن يكون أسبق من السعى إلى "مستوى الحرية" (وهو ما نتصور أننا قادرون على الاختيار بفضله).

يوم إبداعى الشخصى:

حكمة اجانين: تحديث 2010

14- التميز البشرى (1 من 2)

د . إيمان الجوهري

المقتطف: إذا خانتك الشجاعة أن تعلن تميزك عن الآخرين، فلا أقل من ان تتخفف من شكاوك الدائمة: أن حظك أقل منهم .

التعليق: *طيب .. والعمل إيه انا اشعر بتميزى عن الآخرين وهاحاول ابقى شجاعه فى الاعلان ... بس هو الاعلان كويس ولا لازمته ايه؟؟ ما أنا هارد على نفسى واقول مالوش لازمه

الاعلان ما انا عارفه وخلص.. وفى ناس بعد الاعلان عن تميزى لهم هايوجعوا دماغى ويقرفون وخلص ويقولوا عليا كذا وكذا!!!!

د . مجيى:

لعلى أقصد أولاً أو تماماً الإعلان لنفسك، ولنفسى: أى

الاعتراف بهذا الحق أو هذه المزية .
أما الإعلان للآخرين فشكله قبيح، ودمه ثقيل، ولا فائدة منه .

د . إيمان الجوهري

*على فكره ممكن اتشجع واعلن تميزي بس الاكيد اني غالبا
هافضل اشكو من حظي الاقل .

د . يحيى:

نفس الرد السابق

أ . شيماء أحمد عطيه

التميز يكون بجديّة السعى، و ليس باسبقية الوصول

"Excellency should be measured by the seriousness
of endeavoring , not by the priority of arrival"

I've chosen this statement to be set as one of my
principles in life. Keeping forowrd needs such
seriousness ,and keeping of the top position is
harder than reaching it. Thank you , professor Yehia
for such an \"excellent\" motivation and
\"excellent\" translation , Mohammad Ghareeb.

د . يحيى:

العفو

رفضت القيام بالترجمة، وبقية الردود في صفحة الفيس
بوك.

أ . ميسرة ريجان

المقتطف: أحيانا يكون التميز اختياراً، و احيانا يكون
برامج جينات متطورة والأمين هو من يواكبها فيوظفها طولا
وعرضا دون زغلة ضباب الكل على حساب الجزء

طبعاً التميز مسؤولية والا لما انقرض الديناصور!!!!

إذا لحقك من أدرك تميزك وصر عليك فقد يصيبه بعض عذاب
هذا التميز قبل أن يغشاه فيض ناتج ابداعك

حذار فانك لم تتميز إلا حينما قررت ان تخوض غمار
الاسئلة دون الاجوبة!!!

د . يحيى:

أعدت المقتطف كما هو

واعتبرت غياب التعليق هو التعليق

د. مروان الجندي

إذا كان ما يميزني عنهم أن رؤيتي أشمل من رؤيتهم، وبالتالي مسئوليتي عنهم أكبر وعبء، فيمكن أن أسمح لنفسي بأمر، ولا أسمح به للآخرين من واقع مسئوليتي لأنني أرى أن هذا الأمر قد يكون مضرًا وخطيرًا على الآخرين.

د. يحيى:

تقريباً

وغير ذلك أيضاً

أ.علاء عبد الهادي

لو أن رؤيتي الأكبر والشاملة وجدية السعي هي أهم ما يميزني عنهم إلا أن رؤيتي هذه قد تكون معطلة وذلك لذاتيتها؟ كما أن اسبقية الوصول قد تكون أدق في التمييز وذلك لو أخفيتها أكثر رغم أن جدية السعي أكثر صدقاً.

د. يحيى:

طبعاً: الرؤية إذا كانت ذاتية، وكثيراً ما تكون كذلك، أصبحت معطلة وعامية

أما أن اسبقية الوصول أدق في التمييز فلا أوافقك في ذلك، أظن أنني أصبحت أكره كلمتي "الواصل" و"الوصول" حتى أنني أصبحت أحذر حتى من استعمال بعض الصوفية لها،

لا أحد يصل إن كان جاداً

هو السعي السعي

د. ميلاد خليفة

مقتطفات:

"التمييز يكون مجدبة السعي وليس بأسبقية الوصول"

"وإن كان همك الكل فسوف تأخذ نصيبك تميزاً بهم، لا على حسابهم"

"على قدر السعي والأمانة والمحاولة يكون التمييز ولا تنس أنه قابل للتراجع متى تلكأت أو توقفت"

التعليق:

كلام يستحق إن الواحد يحفظه.

شكراً يا د. يحيى

د. يحيى:

المسئولية بعد الحفظ وبغير حفظ

قد يساعد الحفظ في أن يذكرنا بالفعل
وقد يجدهنا الحفظ وتكرار ما نحفظ بديلاً عن الفعل والسعي
لتحقيق ما نحفظ أو اختباراه على أرض الواقع.

أ. رباب حموده

أوافقك الرأي في هذه الحكمة ولكن التميز يفرض نعيشه في
ولو تلكات أو توقفت فالتميز يظهر حتى ولو لم يكن هناك
مجهود.

د. يحيى:

أحيانا

د. محمود حجازي

صدقت يا دكتور يحيى وما زال ما يصل من النص العربي أفضل
وأعمق مما يصل بالإنجليزية.

د. يحيى:

طبعاً

أنا افكر أن أفضل النص الإنجليزي عن النشرة كلها،

لكن شكراً للمتجمل الشاب الصديق "محمد غريب" فهو يبذل
جهداً مثابراً مجدية هائلة اقتناعاً واجتهاداً وحامساً طول
الوقت.

د. عماد شكري

برغم موافقتي وانبهارى بكل الحكم إلا أن لفظ التميز كان
غريب على في إطار تطوري، هو ليس ضد التكامل إلى الكل
المحتوى بالطبع لكن هل يتفق معه؟!!

د. يحيى:

نعم

هيا : واصل المحاولة وستفرح بتميزك دون "فوقية"

أ. إسرائ فاروق

المقتطف: التميز يكون مجدية السعي وليس بأسبقية الوصول

التعليق: ما وصلني أكثر مما يمكن أن أعبر عنه كتابياً.

شكراً على تلك الحركة التي تحدث بداخلنا.

د. يحيى:

العفو

ربنا يسهل

تعتة الوفد

بمناسبة الكوته: "ودعوْتُ أن تَحْذو المعارضة الأليفة
حذوْهن"

د. أسامة فيكتور

أولاً كل سنة وأنت طيب

ثانياً: منير فخرى عبد النور مرشح عن حزب الوفد في جرجا (بلدى) ولأول مرة (بعد ما شاب ودوه الكتاب)، وأنا أقضى الاجازة في البلد سألنى سواق توك توك (تحيل مدى الوعي الانتخابي)، هل سيقدم منير خدمات عامة للبلد ولا وزع خمة الأضحى وخلص؟ وهل الحكومة عاوزاه عشان كده نزل جرجا لأول مرة، وكان سابقاً ينزل الانتخابات في أحد دوائر القاهرة، ويسقط لكن المرة دى سينجح بإذن...!!

د. يحيى:

أرجو أن تواصل متابعة مقالاتى الصغيرة عن الانتخابات يوم الأحد، فقد رجحت في إحداها أن اى مرشح هو يركز أولاً أو تماماً على خدمة أهل دائرته مع أن المفروض أن أهل دائرته ينتخبونه ليصلح حال البلد ويسير أمورها وهم ضمن أهل البلد كلها.

لذلك أحيذ الانتخابات بالقائمة بشكل لا تتصوره

تعتة الوفد

مستر بكويك وتشارلز ديكنز، والنظام الديمقراطي الجديد

أ. شيماء أحمد

1- ساعات بحس كدة ان البلد دى ربنا غضبان عليها و
عشان كدة مش عايزة تيجى لقدام ابدا في اى حاجة بتاتا

د. يحيى:

لا يا شيخة حرام عليكى!!

وهل نلقى بكل محاولتنا أفراداً وجماعات في سلة المهملات؟

يا شيخة ليس هكذا

"الباقى من الزمن ساعة" وستفرج

هذا عنوان يومية الأحد بعد غد، يارب تقرأينها

أ. شيماء أحمد

2- واضح ان الحزب الوطنى بيتعامل من مبدأ \ "كل نفسك

بدل ما غرك ياكلك\ " بترشيحه اكثر من مرشح لنفس الدائرة و من خلال عملي شركة ادوية لما سيكون شركة عندها دوا فاشل و مش عارفة تسوقه ازاي تروح عاملة واحد تاني\ "كوي\ " نفس التركيب بالمللي بس باسم تاني عشان تعمل زحمة في السوق وبالتالي و طبقا لنظرية الاحتمالات ازاي الفاشل الاول ما عرفش يسوق نفسه يكون فيه احتمال ان الفاشل التاني ينجح

د . يحيى:

والله ما أنا عارف!!

شركات الدواء تتمادى في التركيز على "التسويق" والمكاسب المادية المجنونة غير المبررة، حتى تكاد تحرمنا من فضل بعض الأدوية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

أ. شيماء أحمد

3- انا شايفة ان اكرت واحد من الشعب بيستفاد من الانتخابات دى هو\ "عمو بتاع اليفط\ " مع انه بيشتغل بالوسم زى الموالد كدة و لكن اكيد بيطلع بسبوية جامدة اخر حاجة والله خايفة احسده باللا اللى عطاه يعطى باقى الشعب

د . يحيى:

لم ابتسم لهذا التعليق

برجاء قراءة نشرة الأحد بعد غد "الباقي من الزمن ساعة"

ما الجارى - برغم معرفة النتائج - يحمل معنى إيجابيا بشكل ما

أ. شيماء أحمد

4- امبارح كنت في مركز تابع لمحافظة المنيا اسمه\ "مغاغة\ " وشوفت فيه رمز لمرشح من المرشحين حيرنى جدا جدا مجد هو رمز التليفون\ "ابو قرص بتاع زمان ده\ " بس مش عارفة هل ده تعبير عن الاصله ولا عودة للوراء اعتزازا بمخترعات القرن قبل الماضى! المهم بقى ليه المرشح اختار الرمز ده؟ الله اعلم ! ارجو الافادة و النبي بليز

د . يحيى:

أنا لا أعرف كيف يختارون هذه الرموز

وأذكر عيوب "الأمية" حين أواجه بمثل ذلك

مع أنني أتعلم من الأميين أكثر

أما رأيك هذا فأنا أتخفظ عليه

أ. شيماء أحمد

5- طب ليه الحكومة مش عاملة رمز الموبايل؟ طب رمز الفيس بوك؟ متهيأل المرة الجاية هيعملوها مهو كل شيء وارد في البلد دى و انام البلد دى!

د . يحيى:

أقرئى تعليقى السابق لو سمحت

د . إيمان الجوهرى

والله العظيم نحن نستأهل أفضل مما نحن فيه .

*نفسى اصدق... بس مش اللى بنجح لازم يكون ذاكر ولا إيه؟(ده رأى الكاتب فهمى هويدى) والرد ده علق فى دماغى.

د . يحيى:

ليس بالضرورة، خاصة بعد انتشار الغش فى المدارس، وفى الأقاليم بالذات، وفى الصعيد بشكل أكثر تحديدا

أما أننا نستأهل فنحن نستأهل

ومن لا يعجبه يتنازل عن ما لا يستأهله

د . ماجدة صالح

تستعجب يا دكتور يحيى من هذه السيدة الثرية التى دفعت ربع مليون جنيهه فتح كلام. وأنا أعرف عن قرب من يدفع الكثير من جيوبهم الخاوية ودون أى طمع فى استرداد هذه المبالغ من أجل الواجهة الاجتماعية وحب واحتياج الناس لهم "وليس الوطن".

د . يحيى:

أنا لا أعرفهم

ولا أعرف قيمة لمثل هذا الحب المسخر هكذا

ولا أقبل هذا النوع من العواطف التى تعرض فى السوق، بلغة السوق.

وليضع نفسه من يرضى بهذه البضاعة فى ذلك السوق حيث اختار.

أ . منى أحمد فؤاد

يعنى معنى كده أن الناس تبطل تروح الانتخابات لو هو ده املعنى يبقى دى مصيبة تبقى الحكومة والحزب الوطنى، وأحمد عز نجح فى تهميش الشعب، وقتل الأمل ونروح نموت أحسن.

د . يحيى:

عندك حق

برجاء قراءة نشرة يوم الأحد بعد غدا.

د . إسلام إبراهيم

المسرحية بتاعت الانتخابات دى بقت دماها تقيل وبايحه وتكرر كل مرة وأنا زهقت من الكلام ده .

ممكن المرشحة تدفع ربع مليون فى مرشحين بيدفعوا 20 مليون هل هذه الأموال من أجل الحرية؟ الواضح أن البلد دى مافيهاش فايدة .

د . يحيى:

لا... .

فيها ونصف

وإلا لماذا هذا الموقع!؟

ولماذا كل شيء؟

تذكرت قولى المكرر وهو "انى عجزت عن الاستمتاع برفاهية اليأس"!!

فهل انت تستمتع بها؟

أ . أحمد سعيد

تقمص دور المرشحين شيء صعب جداً، ما استغربه فى نفسى أننى لم آمل على الإطلاق أن أكون فى مكان أى منهم .

د . يحيى:

ما الغريب فى ذلك؟

أدعوك أن تجرّب

ثم تقول لنا

د . سالى

يعنى هذا أن سعى المرشحين للانتخابات هو لأهداف شخصية طالما هم على وعى بأن الديمقراطية أكذوبة، فهو بهذا أكثر كذباً .

د . يحيى:

ليس كلهم طبعاً

د . عمرو دنيا

الديمقراطية الحقيقية رأيتها فى دائرتى تانى أيام عيد الأضحى- دائرة الباجور - لأول مرة فى حياتى أرى لافتات تحمل رموزاً أخرى غير الهلال، رغم أن كل دورة يوجد حوالى 14 مرشح، ولم تظهر الرموز الأخرى، والمسيرات الانتخابية سوى تانى أيام العيد فما السبب يا ترى هل هى انتفاضة ديمقراطية... هل هى انتفاضة ديمقراطية.. هل هى الضمانات الجديدة بنزاهة

هذه الانتخابات... ولماذا وافقت الحليات على ظهور تلك اللافطات الآن فقط رغم حجبها لعقود.. ذلك لأن الكبير مات.. رحم الله الجميع.. وليرحم الأمة.

د. يحيى:

من هو هذا الكبير الذى مات؟ تقصد كمال الشاذلى رحمه الله؟ أنا ليس من حتى أن أقول رأي فيه بعد أن انتقل إلى بارئه. أما حكاية اللافطات، فهى ليست أكبر سلبيات الانتخابات، هى الواجهة الخائبة لما جرى.

أما تفويت الحليات فهذا ضمن تربيطات لا أعلم عنها شيئاً أيضاً

أ. هالة حمدى البسيونى

بصراحة من أسبوع كده لقيت نفسى معايا بطاقة برقم ارشح بيه حد من المرشحين، وبعدها باسبوع لقيت اثنين من السيدات بتقولون أنك لازم تروحي ودى حاجة بينك وبين ربنا وده واجب عليا أنى لازم أروح.

المفروض أنى أروح انتخب ناس أنا معرفهمش ودا حالى وحال كل الناس اللى بتنتخب فى الدائرة بتاعتي، ولا ديمقراطية ولا حاجة كله كذب فى كذب.

د. يحيى:

من أسباب تحفظاتى على الديمقراطية الحالية : حكاية افتقارها إلى القدر الكافى من المعلومات و "المعرفة"،

يعنى بالنزلة هل أنا أعرف أحمد نظيف أ و حتى أحمد عز بعد كل هذه السنين؟

لكن لعلها تصبيرة حتى نعرف ونختار بطرق افضل واصدق.

د. محمد الشرقاوى

يا دكتور يحيى حضرتك بتقول انك تقمصت دور المرشحين ولم تستطع احساس هما بيعملوا كدة لسه و حضرتك طبيب نفسى اكيد موقف التقمص النفسى ده حضرتك خبرة فيه امال الشعب البسيط يفهم ازاي الناس دى عايضة ايه وعايشه ليه واخرتها ايه هل ده بيحصل فى العالم كله ولا المصريين بس هم اللى يقدرنا يعملوا كده

د. يحيى:

"الديمقراطية بالنيابة" مضروبة فعلا فى العالم كله، لكن تطبيقها حتى يعيوبها يجرى فى البلاد المتقدمة أحسن كثيرا من عندنا.

د. محمد الشرقاوى

الواحد كره الناس

كله عك في عك وانا حتى بقيت عك ومش عارف آخرتها حاتبقى ايه

د . يحيى:

لا ... لا ... لا . إلا هذا

"نكره الناس؟!!!" ماذا يتبقى لنا لتتواصل الحياة

ثم لماذا - إذا كان الأمر كذلك - أنت تعقب الآن وأنا أوصل وأكتب إليك، ثم نحاول أن نفهم ونقاوم اليأس (ولو أحيانا)؟.

د . محمد الشرقاوي

بس حلوه ديموقراطيه صناعة تحت بير السلم زى اى حاجة دلوقت حتى الناس بقت اخلاق تحت بير السلم .

د . يحيى:

لا أوافق أن الناس بقت أخلاقها تحت السلم!

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (11)

الفصل الأول (4) الحركة، والوعي، والعقل، والمعلومات

(هوامش على متن أوسط: تصحيح وإكمال)

د . ناجى هميل

بالنسبة إلى الهوميوستيزس (homeostasis) فقد أشرت سيادتكم إلى وضع الثبات والتعادل في مقابل حركية البسط، في حين أن فهمي لهذه الظاهرة أنها تقتضى حركية دائماً للوصول حالة التوازن، هذه الحالة ليست سكوناً بالمرّة، وإنما هي شديدة الحركية والتفاعل.

د . يحيى:

أذكر أن الذى نبهني على ضرورة تجاوز "الهوميوستازس" هو مقال أو محاضرة لابن أ.د. مدى عرفة وكانت النقطة في فكرى ومعلوماتي رائعة .

طبعاً لا يوجد توازن دون حركة، لكن ما وصلني من هذا المستوى هو أن الحرس على الإعلاء من قيمة استمرار التوازن هو نوع من الثبات، وأن حركية التوازن (ولو داخل التوازن) هي جزء منه، وكلام من هذا، مما يحتاج إلى تفاصيل أخرى.

د . ناجى هميل

كما أشرت سيادتكم إلى أن الصحة إنما تتحقق حين يتحمل الإنسان العادى ضرورة استيعاب حركية العلاقات

د . يحيى :

استيعاب الحركة غير الوعى بها،
المنملة تستوعب حركة التطور دون أن تعيها، غالباً .
ولهذا بقيت المنملة ضمن من بقى معنا .

د . ناجى هجيل

لا أدرى: ألا يلجأ الإنسان البسيط الغير ذهانى إلى التسطیح
والدفاعات والسببية .

قد أرى ما أشرتم إليه فى الإنسان الذى يتحمل مسيرة
النمو، فالنبضات وألم النقلات النوعية، وبالتالى لا أعتقد
أنه يكون إنسان عادى بسيط.

د . يحيى :

الدفاعات ضرورة رائعة للبسيط وغير البسيط على شرط أن
يكون لكل منهما عمر افتراضى، ثم ينتقل إلى دفاعات أخرى، ثم
نقلة أخرى، وهكذا .

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (13)

الصحة النفسية (6)

الحركة - اللغة - الزمن - الإيقاع

سحر عبد الخالق

احمل تركيبة الجنون داخلى واحاول التعامل معها للوصول للنمو
النفسى كما احاول مساعدة كل من اقبله وحمل هذه التركيبة .

هل استخدام المنظور البيولوجى النفسى الاجتماعى
الروحانى كافى للتعامل مع هذه التركيبة؟

د . يحيى :

يعنى!!

مع تحظى على التفسيرات المتنوعة لكلمة "روحانى"، وأيضاً
لكلمة جنون، وبالمرّة لتعبير "حالة الجنون"، وهذا ما سنرجع
إليه يومى الثلاثاء والأربعاء تباعاً

أ . فيكتوريا

وفقاً لهذه النظرية فإن حالة الجنون موجودة بشكل مستمر
وان تحايلت عليه الطبيعة البشرية باخفاؤه فى فترات النوم
ويصبح الفرد معرضاً لهذه الحالة بشكل دورى، ولكن هل من
اجراء احترازى يتجنب به الانسان غلبة او تمادى هذه الحالة
حتى لا تستمر لفترة اكبر وتتحول الى مرض الجنون؟

د. يحيى:

برجاء متابعة نشرتي الثلاثاء والأربعاء بانتظام فالموضوع مفتوح على مصراعيه بتجدد دائم.

د. أميمة رفعت

أعتقد أن هذه الوقفة ضرورية جدا ومهمة.

د. يحيى، لديك إحساس مرهف بالمتلقى أيا كان نوعه.

د. يحيى:

أخشى أنها قد تكون وقفة نهائية ، لكنني سوف أقاوم بفضلكم

د. محمد أحمد الرخاوى

عندى سؤالين يا عمنا:-

حاسس انك بتبدع أكثر بكثير عند تناول حالة ما- لحم ودم- أكثر بكثير من محاولاتك التنظير. آسف على هذا التساؤل بس انا فاكرا ايام عرض الحالات والاحوال وايضا التدريب عن بعد كان في ديناميكية حيوية و محاولة ربط الفروض العاملة بمشاهدات حية من صلب الخبرات المعاشة حالا- ودة يمكن اللى تخلى في ربكة عندك في محاولة التنظير بعيدا عن الامثلة الحيوية

د. يحيى:

بصراحة عندك حق 100 %

شكرا.

د. محمد أحمد الرخاوى

السؤال الثاني:

وهو الأساس كيف يمكن تفسير مرض الفصام كمرض عضوى عند كثيرين من اطباء النفس على أساس انه خلل كيميائى - وطبعا اوافقك ان كله تحسيس - مع فرضك انه قابل للعلاج بجانب الادوية مع العلم ان الذى خرج من خبرة الفصام الى الإبداع والى السواء هم اقلية اذا استثنينا طبعا اختفاء الأعراض كمظهر من مظاهر الشفاء

بكلام تانى هل تستبعد ان يكون هناك خلل عضوى حقيقى في الفصامين؟؟؟

د. يحيى:

طبعا لا أستبعد نهائيا

لكن التغيرات العضوية المرصودة لا يمكن الجزم بشأنها إن كانت سببا أو نتيجة.

عليك أن تنتظر الكتاب الثاني أو كتاباً مستقلاً عن الفصام يجمع الحالات التي أشرت إليها في تساؤلك الأول جنباً إلى جنب مع إجابة مفصلة عن السؤال الثاني، وأنا أنوى أكتب كلا الكتابين : إن كان في العمر بقية .

د . محمد أحمد الرخاوي

ما علاقة ذلك بنص القرآن حينما يقول \ "ان به جنة" \

د . يحيى:

كله إلا هذا يا محمد من فضلك

وإلا أحلتك لصديقك د. زغول النجار، غفر الله له ولنا .

الله يسامحك .

أ . شيماء احمد عطية

انا بعد ما قرئت الصحة النفسية (6) كنت عايزة اسأل ازاي الواحد ياخذ باله انه ميتحولش من "حالة الجنون" الى "الجنون" نفسه بمعناه المرضى بس لقيت الاجابة في الصحة النفسية (7) ان كدة الواحد ممكن يحرم نفسه من حالة الابداع بس برضه هو مازال معرض للجنون بس السؤال دلوقت هل ممكن الانسان يجتاط للجنون بما لا يمنع الابداع؟

د . يحيى:

نعم ممكن، وهذا ما قد يستغرق منا نشرات متتالية .

شكرا

أ . شيماء احمد عطية

- أعذرتي يا دكتور انامش شايفة ان يكون فيه تراجع او مراجعة لمصطلح "حالة الجنون" واستبداله بمصطلح "حالة التفكير التنشيطي المغامر" بدافع اختلاطه على البعض ولكن يمكن ابقاؤه ووضع المصطلح البديل بين قوسين لان اذا كان هناك اختلاط -اساسا- يتم توضيحه فقط لن يختلط عليه لكن بصراحة مصطلح "حالة الجنون" والفرق بينه وبين الجنون المرضى واضح لا التباس فيه الا لمن لديه .

د . يحيى:

بصراحة أنا معك يا شيماء، فقد فزعت وأنا أو اصل الكتابة تحت هذا الاسم الجديد الخائب، وشعرت أنني سوف أبتعد عن ما أريد تقديمه كما وصلك أنت وغيرك من غير المختصين خاصة

لا اعرف ماذا أفعل

ربما يكون الحل أن أجعل تعبير "حالة الجنون" مختلفة تماما ومنذ البداية عن كلمة "الجنون" (كما أن "حالة الذات" Ego

state مختلفة عند إريك برن تماما عن "الذات" "EGO" ،

ولعل هذا هو دفعنى أن يحظر ببالى أن أضيف عامودا رابعا للجداول المقارنة في أطروحتى الباكورة (1986) التى طرحت هذا الفرض فجأ ، بل خطر ببالى أن أضيف عمودا خامسا عن "فرط العادية " .

إن أخشى ما أخشاه من استعمال لفظ الجنون إيجابيا هو أن يبدو الفرض دفاعا عن الجنون فيستقبل الناس المسألة بالتصفيق الخائب لخل سلى كما فعلت "الحركة المناهضة للطب النفسى" anti-psychiatry، فلم تخدم - فى النهاية - إلا مزيدا من نفى الجنون وقهر الجنون

المهم، سوف نجد لها حلا بشكل ما

شكرا

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (14)

الصحة النفسية (7) الحركة - اللغة - الزمن - الإيقاع

د . محمد أحمد الرخاوى

اعتقد يا عمنا موضوع التناوب بين حالات العادية، التفكير، الابداع مرورا بالجنون لا بد ان يقودنا الى موضوع الغائية الغامض اللي انت بتتحفظ على استعماله

د . يحيى:

طبعاً أتحفظ، ليس لأنها ليست أساساً في تفكيرى، ولكن لأن الوعى بها، وأحياناً الكتابة عنها بنفها نفاً،

الغائية هى نتيجة، وليست هدفاً، وكل (أو أغلب) من يكتب عنها، أو يتحدث بها، يحتزلها إلى رمز في عقله، مع أنها ليست إلا برنامجاً بقائياً يعلن اتجاهها للسهم، ومعنى للتوازن المفتوح النهاية،

لا يجوز إطلاقاً أن تحتزل الغائية إلى معنى التوجه إلى هدف محدد، أياً كان، ولهذا أحذر من نفسى من الحديث عن الغائية بما يبعدها عن هذا البرنامج الأساسى الذى يبرر استعمال هذا اللفظ أصلاً.

د . محمد أحمد الرخاوى

حسب الفرض بتاعك فنحن نحمل برامج بيولوجية كثيرة متوارثة ومكتسبة ووجودنا هو لتفعيل الغائية اللي هى المعنى بعد المعرفة استمراراً ابدياً لنلاقيه .

د . يحيى:

هأنذا أضفت: "المعنى" و"المعرفة" و"الأبدية"،

كل ذلك يا محمد يرجع عندي بعدك عن البيولوجى لحساب الرمز، وهى قضيتى الأولى،

وأنا لا أعرف لها حلا قابلا للقبول من العموم في حدود
قصور اللغة الحالية

د . محمد أحمد الرخاوي

ويمكن الكدح معناه كده بالظبط : هو التفكيك لإعادة
التركيب (الابداع) وده يمكن يكون له علاقة بـ: "ثم انشأنه
خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين"

د . يحيى:

إعمل معروفًا يا محمد، إياك وأن يستدرجك منهج هذا
الزغلول الطيب الجاهل بكل من الدين والعلم معاً،

المسألة أكبر من هذا الاختزال، وقد حذرتك من قبل -
برغم اضطراري أحياناً للجوء لما حذرتك منه - أن تستشهد
بآيات كريمه بهذه السهولة، برغم احتمال صحة الاستشهاد،

إن أي تفسير للقرآن هو وصاية على ما يمكن أن يصلنا
منه تحريكا لوعينا نحو الوعي المطلق، فما بالك بما يسمى
التفسير العلمي، بعد أن وصل ما يسمى العلم إلى أدنى درجة
من الموضوعية والمصداقية ، وأصبح أكثر فأكثر أداة لاختراعات
يقتل الناس بها بعضهم بعضاً، ويملأ الناس بها جيوبه بأموال
ليسوا هم اصحابها، ولا هم أمناء عليها إلخ

لا

د . محمد أحمد الرخاوي

الخلاصة: بتهيأل لا يمكن فصل البيولوجي والغائية عن صلب
الفرض اللى يتحاول تثبته من خلال المعاشة الحية لتجربة
الجنون (او الفك والتركيب)

د . يحيى:

البيولوجي نعم،

أما الغائية فهي متضمنة في البيولوجي، وإلا فكيف بقيت
النملة والصرصور حتى الآن،

ولولا أنني نهيتك الآن عن الاستشهاد بآيات كريمه لعددت لك
عشرات الآيات التي تثبت أنه حتى الجماد يسبح بحمده، دون
استعمال كلمة الغائية التي تصر عليها.

شكرا